الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

almethaq_1@hotmail.com

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net

العدد (١٤٤٧)
الاثنين ١٧ ربيع ثاني ١٤٣٠هـ
الموافق ١٣ ابريل ٢٠٠٩م

Issue: (1447)
Monday
13 Apr. - 2009

اتجاه

عبدالله الصعفاني

الفتن.. وحتى لا نهدر الفرص..!!

■ ليس من عجب أكثر من هؤلاء الذين يلهثون وراء أصحاب المشاريع الحقيرة.. محاولين اضفاء صفة النجومية على أسماء انتقلت من اضمار التحريض على الفتن الى المشاركة العلنية في اشعالها.

– وعندما يصل الحال بالغوغاء لمطاردة بائع بجرم «هويته المناطقية» ويلاحق رياضيون على تلك الطريقة التي تعرض لها فريق النادي الأهلي بالحديدة يكون جنون التمادي وصل حداً من الاخلال بالمسئولية الوطنية مهما كانت الذرائع العنكبوتية.

– وهنا لا تنفع سياسة المراضاة.. ولا المواقف الترقيعية خارج اطار الدستور والقانون وإلاّ فإن المراضاة لا تقود إلاّ مراضاة أخرى فيزيد أعداد الذين يرون الحكاية فرصة للتكسب دونما التفات الى الاعتبار الوطني والاخلاقي.

– في حديثنا عما يثيره أصحاب المشاريع البائسة لابد من الحديث عن أدوارنا جميعاً في وأد هذه المشاريع القائمة على مفردات الكراهية والفتن والفوضى، ليس بالشكوى وليس بترديد الفرقعات رداً على الفرقعات وإنما بالمسارعة إلى الانتهاء من بناء مشروع الدولة وأقصد به اطلاق أيدي المؤسسات بعد تحريرها من آفاتها الداخلية التي أوجدت هذه اللزوجة وهذا التمادي على استقرار اليمن والاساءة الى الوحدة ومنظومة القيم الوطنية.

– ثمة سوق سياسي وبازارات حزبية بحاجة للانضباط والضبط بالقانون وإلاّ فإن الخرق سيتسع على الراقع.

وليس أقل من السير باتجاهين متوازيين، إعمال القانون بالصورة التي تجعل يد الدولة أمضى من يد العابثين وتطبيق كل ما ينتصر للاجماع الوطني..وفي نفس الوقت اتخاذ قرار مواجهة كل عابث وفاسد يرى الدولة أو الحزب الحاكم مظلة تحميه تحت وهم الاعتقاد بانه وقع اتفاقات شراكة مع الفشل على حساب مصالح الناس وحقه في العيش الكريم.

– وهنا لا يمكن أن نتخذ مواقف ايجابية من الدعوات المناطقية فندينها ونمقتها وفي نفس الوقت نلجأ للعلاج والترميم بما هو مناطقي.. حتى لو كانت النوايا طيبة ذلك ان معادلة أهون الشرين لا تبني وطناً ولا تحل مشكلة وإن ساعدت على ترحيلها الى حين.

– ثمة أحزان تتخندق وراء الدعوات المناطقية البائسة.. وسياسيون ينفخون في الفتن يرتدون سروال شمشوم وهو يلوح بهدم المعبد.. وهناك من عاث فساداً ووجد من يدعمه وراء الحدود.. وهناك المهادن بالامتيازات على حساب القانون والنظام والمعايير.

– وهناك الخروج المستمر عن أصول التنافس السياسي وهناك عائق السلاح وأداء إداري يمنع وجود الاصطفاف الوطني اللازم.. وهو ما يفرض الحاجة لاتخاذ قرارات جريئة تضبط الايقاع السياسي والاداري بضوابط القانون وضوابط ثوابت التطور وإلاّ فإننا سنواصل اهدار فرص البناء الجاد كما أهدرنا أكثر من لحظة تاريخية.■

«الميثاق و الوحدة» في طليعة الصحف المكافحة للفساد

■ نبيل عبدالرب : أعلن مركز التاهيل وحماية الحريات الصحفية بصنعاء الخميس عن نتائج دراسة مسحية شملت خمس عشرة صحيفة حكومية ومستقلة وحزبية ما بين يومية وأسبوعية. وكشفت الدراسة المتضمنة (٣٧٩) عدداً صادراً خلال يناير– فبراير الماضيين أن الانتماء السياسي أثر في حجم التغطية لقضايا الفساد بنسبة ٥٨٪. ومن المفارقات التي أظهرتها الدراسة أن الانتماء السياسي كان أشد تأثيرا على الصحف المستقلة بمعدل ٨١٪ فيما يتراجع في الصحف الحكومية الى ٥٥٪، والحزبية ٣١٪.

وقالت الدراسة المسحية لقراءة الفساد ومشتقاتها أن مشكلة الفساد حظيت بتغطية إعلامية وصلت الى (٣٣٣٨) لكلمة الفساد ومشتقاتها بمتوسط (٩) كلمات للعدد الواحد وبمجموع (٦٠٧) مادة صحفية لـ٨ فنون في مقدمتها الخبر يليه الرأي، بينما كانت الصحافة الاستقصائية شبه غائبة في تغطية الفساد. وجاءت الصحف الحزبية بما فيها صحيفة «الميثاق» في المرتبة الأولى بحجم التغطية بنسبة تقارب (٥٠٪) وبعدها الصحف الحكومية قرابة (٣١٪)، وفي المرتبة الأخيرة أتت الصحف المستقلة بحوالي (١٩٪).

وحلت صحيفة الوحدة الرسمية في المرتبة الأولى بين الصحف اليمنية في تغطيتها لقضايا الفساد بـ(١٥٪) وفي المرتبة الأخيرة كانت صحيفة الأيام اليومية المستقلة..وفي مؤتمر صحفي لإعلان نتائج الدراسة بمقر نقابة الصحفيين اليمنيين قال رئيس مركز التأهيل محمد العديني: إن المركز سيعد دراسة مماثلة في وقت لاحق لاحتمالية تأثير الانتخابات النيابية في تناولات الصحف للفساد قبل اتفاق الأحزاب على التأجيل.. تفاصيل أكثر صـ٤ ■

– عن المؤتمر نت

تقشُّف الوزير!

■ في شهر مارس الماضي تقشَّف أحد الوزراء أثناء زيارته لمحافظته بأكثر من ٦٠٠ ألف ريال.. الزيارة خاصة ومدير مكتب الوزارة قام بمهمة أمين الصندوق للأسف..العبث بالمال العام وبهذا الاسلوب المقزز من الفساد الذي يأكل حق الموتى والأحياء معاً..■

دعوة للبكاء

حسن عبد الوارث

■ ذات مساء.. سألني أحد الأصدقاء:
– متى نتخلص من بكائيتنا؟!
وأظنني أجبته، حينها :
– عندما نتخلص من انسانيتنا..
فالبكاء حالة خاصة بالانسان..
شعور خاص به.. صفة ملازمة له وحده دون سائر الكائنات..
وإذا قال قائل :
– لكن الحيوان يبكي أيضاً..
أجدني أقول :
– وهل البكاء مجرد قطرات من دموع تنهمر من المحاجر؟!
إن البكاء أسمى من هذا بكثير..
والانسان وحده يصنع ذلك ويعيشه..
إنه يبكي حتى النشيج.. ويبكي حتى النشيد.. يبكي وهو في ذروة السعادة..
ويبكي وهو في قمة المأساة..
في حالة النشوة، يبكي..
وفي حالة المرارة، يبكي..
إذن، فالبكاء إنساني.. حالة إنسانية وشعور إنساني وصفة ملازمة للانسان..
ومتى ما استطاع الانسان ان يتخلص من بكائيته، يغدو كائناً آخر لا صلة له بالإنسانية..
وأولى علائم انسلاخ الانسان عن انسانيته هي انسلاخه عن حالة البكاء..
فدعونا نبكي كي نظهر بالدموع ما تبقى فينا من رجسنا..
دعونا نبكي كي نبتل.. وما أجمل ان يبتل الانسان بدموعه..
دعونا نبكي..
وما أعظم الإنسان الذي يبكي!! ■

Wareth26@hotmail.com

أفيدونا ولكم الأجر..

عودة المبندقين إلى المدن: أين ذهب قرار المنع؟!

■ بدأت التساؤلات تُطرح بقوة حول مآل حملة منع حمل الأسلحة والتجول بها في المدن الرئيسية وعواصم المحافظات والتراخي الواضح في تطبيق القرار واستمرارية الحملة بنفس الوتيرة التي بدأت بها قبل أكثر من عام ونصف.

«الميثاق» كانت – في عدد سابق – نشرت تحقيقاً ميدانياً نبّه الى خطورة عودة المظاهر المسلّحة في المدن الرئيسية وخصوصاً مدينة تعز.. حيث عاد المبندقون والمرافقون المكدسون بالأسلحة الى شوارع وأسواق المدينة الحالمة، الأمر الذي أثار حنق وتذمر المواطنين بالتزامن مع حوادث أمنية وجنائية وحالات قتل سببها الرئيس السلاح الناري.صحيفة «٢٦سبتمبر» تساءلت في عددها الأخير عن عودة المظاهر المسلحة الى شوارع العاصمة صنعاء وعواصم المحافظات مهددة أمن المجتمع وسكينته العامة. وفي هذه وتلك يظل السؤال مطروحاً وينتظر رداً أو تفسيراً من وزارة الداخلية.. فهل هناك تراجع، أم تباطؤ، أم توقّف؟!

أفيدونا.. ولكم الأجر. ■

العطاس «سلسلة من الأكاذيب والمتناقضات»

■ حسناً فعل حيدر العطاس حينما أطل مؤخراً عبر «الجزيرة» في برنامجها «زيارة خاصة».. لقد كشف عن تلك الحقيقة التي بات يعلمها الجميع عن هذا «العطاس» المتلون والانتهازي والذي لا يفتأ يكذب ويخادع وهو يظن بانه من الذكاء بحيث لن يكشف الناس كذبه.

لقد أظهرت إطلالة «العطاس» الأخيرة عن سلسلة من المتناقضات والأكاذيب بل والإساءة للآخرين حتى رفاقه ومن شاركوه نفس الجرم بحق الوطن ووحدته ولم يسلموا من ذلك.■

الحوار إلى أبريل 2011م

■ يبدو أن أحزاب اللقاء المشترك لم تطلب تأجيل الانتخابات لمدة سنتين فحسب، وإنما طلبت تمديد الحوار الى ٢٧ ابريل ٢٠١١م.. وكان هذا هو الهدف والغاية.. فمشكلتهم كانت مع ٢٧ ابريل ٢٠٠٩م، أما السجل الانتخابي، وتشكيل لجنة الانتخابات أو نظام القائمة النسبية، فلم تكن إلا أساليب لإخفاء حقيقة أهدافهم الانتقامية من الديمقراطية وصندوق الانتخابات.. وما نخشاه أن يطالب المشترك بتمديد الحوار إلى أجلٍ غير مسمى.■

تناقضات الدكتور المتوكل!

● اسامة الشرعبي

الأوضاع في صعدة يحاول البعض عن قصد تناولها خارج سياقها مستخدماً خبرته في قلب الحقائق وتوظيفها باتجاهات سياسية تعكس تعاطياً غير منصف عليها حصافة مفتعلة مغلفة بتنظيرات تهدف الى إحداث تأثير باتجاه الأجندة التي يتبناها وهذا موجود أحياناً في كتابات الدكتور محمد عبدالملك المتوكل لاسيما عندما يكتب موضوعات تتعلق بشئون أخرى غير الأحداث في محافظة صعدة التي على ما يبدو أنها تكتسب حساسية عاطفية خاصة تخلق لديه مشاعر انفعالية عجز عن السيطرة عليها فيفقد الحصافة وقدرة التنظير كما كان حاله في موضوعاته الأخيرة المنشورة في بعض الصحف والتي لم يكن موفقاً فيها نتيجة للحالة الانفعالية التي تعتريه عند الكتابة عن الوضع في صعدة مع أن الدكتور المتوكل أكثر من يعلم حقيقتها ودوافعها ومن يقفون وراءها.. فهل سأل المتوكل نفسه وبموضوعية وهو يتأمل الحالة في صعدة.

ماذا تريد تلك العناصر التخريبية الارهابية التي تسفك الدماء وتنشر الخراب في هذه المحافظة وتحاول فرض أفكارها على الآخرين بالقوة والعنف وليس هناك من حريص على مصلحة اليمن وأمنه واستقراره ونمائه من أبنائه يريد أن يحصل ما حصل في صعدة ولكن العناصر الحوثية هي من عاثت وتعوث في صعدة فساداً تنفيذاً لتطلعات مذهبية عنصرية مقيتة تجاوزها شعبنا يوم فجر ثورته في الـ٢٦ من سبتمبر عام ١٩٦٢م.. ونفترض أن يكون الدكتور قد تجاوزها لتحول تلك العناصر الى أداة جاهزة ومستعدة للاستخدام لتنفيذ أجندة إقليمية ودولية لقوى خارجية وجدت في هذه العناصر بغيتها لتصفية حساباتها على الأرض اليمنية ليكون أبناء اليمن سواء من استطاعت تلك العناصر التغرير بهم في هذه المحافظة أو من المواطنين الأبرياء الذين سفكت او تسفك دماؤهم وتتعرض للخراب والدمار منازلهم ومزارعهم ومصادر أرزاقهم.. وكلما حاولت القيادة السياسية إعادة الأوضاع الى الحالة الطبيعية وإحلال السلام وإعمار ما تتسبب فيه العناصر الخارجة عن القانون من الصعابات الحوثية يقترف هؤلاء جرائم جديدة لأن مصالحهم ليس في الاستقرار والسلام والتنمية بل في اشعال نيران الفتنة من جديد لأنهم يستمدون وجودهم مما يلحقونه بالمواطنين الأبرياء في صعدة من إضرار في الأرواح والممتلكات يساعدهم في ذلك للأسف خطاب بعض السياسيين في الصحف والتي بعضها تكون ناجمة عن فهم خاطئ بحقيقة ما يدور والبعض يغلب حسابات خلافاته الصغيرة مع السلطة تضخمها النزعة الاستغلالية العنصرية المستيقظة في الوعي الباطن بفعل ما تقوم به العناصر الحوثية من أعمال تمرد خارجة عن القانون فيجد الدكتور محمد عبدالملك المتوكل فيها ما يشبع نزعاته فتعود أحلامه بتحقيق رغبات استعادة الماضي وأخذت شطحات أفكاره بعيداً مورداً مقارنات غير منطقية لا في الزمان ولا المكان ولا في الخصائص الاجتماعية والدينية كما هو حاله دوماً وبعض مؤيديه من تلامذته الذين يرددون أفكاره ومقارناته في كتابات ببغاوية وهذا ينطبق على مقارنته الأوضاع في دارفور بالأوضاع بصعدة متناسياً أو متناسين أن ما يجري في صعدة ليس صراعات بين قوميات وأثنيات على مصالح سياسية أو اقتصادية فالشعب اليمني موحد العقيدة والانتماء والأوضاع بصعدة أحداثها مفتعلة من قبل عناصر ليس لديها غاية أو هدف يمكن أن تبرر فيه إعمالها الشنيعة عدا مشروعها الخاص الذي لا تجرؤ الإفصاح عنه بأنه مخز ويدركون استحالة تحقيقه لأن شعبنا يرفضه وينبذه وسوف يتصدى له.. إذاً يسعى الدكتور المتوكل الى تمويه هذه الحقيقة بالتنظير والحذلقة معتقداً أن ذلك قد يجعلها تكتسب ملامح تخفي صورتها البشعة.. لهذا ندعو الدكتور المتوكل لمراجعة أفكاره تجاه الأوضاع في صعدة واليمن عموماً لأنه مازال لدينا بعض قناعة أن يتغلب العقل السياسي للمثقف الوطني عل التفكير المنغلق على الذات الاستعلائية فالوطن وأمنه واستقراره أهم من التشبث بخيارات حاكتها الأساطير والحكايات ما كان يفترض أن يتمسك بها من يعتقد أنه واحد من حاملي مشاعر الفكر والتنوير.■

بطلها مراسل «الاقتصادية» السعودية

كذبة كبيرة.. عيب!!

■ تزوير المعلومات وفبركة أخبار الاثارة أسلوب سخيف يفضله صنفان من ممتهني المهنة: الكسالى وسراق المهرة وقد استحق مراسل الاقتصادية السعودية الاليكترونية بصنعاء اللقبين معاً..يؤسفنا ذلك ولكن الرجل لم يكتف بمصادرة أخبار «الميثاق» وينسبها لنفسه كالعادة بل تعمد هذه المرة تحريف خبر «الميثاق» في العدد الماضي عن اعتزام الحكومة التخلص من «٦٠» ألف حالة ازدواج وظيفي، واحالة «١٥» ألفاً من العمالة الفائضة الى صندوق الخدمة المدنية اضافة الى مقاعدة اكثر من «٢٨» ألفاً ممن بلغوا أحد الأجلين.. فقام المراسل الفهلوي بجمع الأرقام كلها وجعل عنوانه ان الحكومة اليمنية تعتزم تسريح «١٠٣» آلاف موظف بسبب الأزمة المالية!! كذبة كبيرة انطلقت على الاقتصادية السعودية وروجت لها الصحافة اليمنية.. وقد نفاها جملة وتفصيلاً نائب وزير الخدمة المدنية نبيل شمسان في تصريحات لاحقة.

الخبر كاذب.. وكذب معده في ان نسبه لنفسه كما كذب في قوله بان مسئول رفيع في الخدمة المدنية كشف له ذلك..

من يوقف هذا الكذب؟ ومن يحاسب على تشويه سمعة البلد واختلاق أزمات كاذبة؟ ومن يقنع مراسل الاقتصادية بان الكذاب يدخله الله النار ويدخله القانون «بيت خاله»؟!

الدكتوراه بامتياز لـ«علاء» من موسكو

■ حسان الخولاني – موسكو: منحت جامعة موسكو الأخ/ علاء سعيد محمد عبدالملك– المدرس المساعد في قسم الهندسة المدنية بكلية الهندسة جامعة عدن والمسؤول التربوي بفرع المؤتمر الشعبي العام بروسيا الاتحادية– درجة الدكتوراه بامتياز عن أطروحته الموسومة «حالة التشوه والإجهاد الحادث للتربة المعالجة للأساسات»، وقد حضر النقاش –الى جانب اللجنة المكوّنة من ١٦ بروفيسوراً– رئيس الجامعة ف. ي. تيليتشينكو وعدد من الاساتذة والطلاب والأصدقاء.■

contact@almethaq.net

خدمة إخبارية متميزة
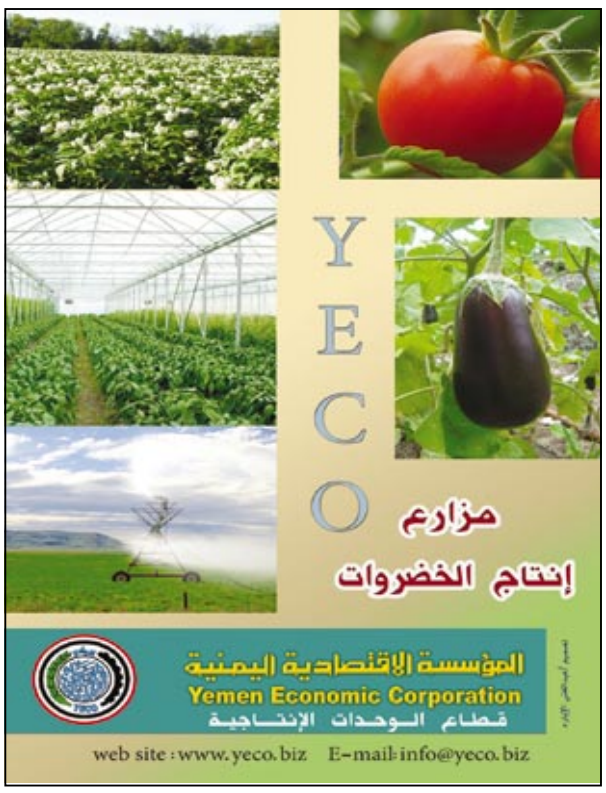
اقرأ صحيفة 22مايو كل خميس